



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

KING FAISAL CENTER FOR RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES

فهرس

المخطوطات

MANUSCRIPTS CATALOGUE

العدد (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس
المخطوطات

MANUSCRIPTS CATALOGUE

العدد (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

فإن المخطوطات الإسلامية تمثل خلاصة جهود علماء المسلمين في التأليف وتبين مدى ما بذله المسلمون في مختلف العلوم والمعارف، وتكشف لنا عن أحوالهم العلمية والثقافية على مدى العصور، كما أنها من المصادر الأساسية للعلماء والباحثين في عصرنا الحاضر.

ولهذه الأسباب جعل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية العناية بالمخطوطات من أبرز أهدافه، وأولها جلّ اهتمامه وعنايته من جمع وحفظ وصيانة وفهرسة وتحقيق ونشر. ولما كانت الفهرسة في قسم المخطوطات بالمركز فهرسة شاملة لكل جوانب المخطوطة وهي تستغرق جهداً ووقتاً كبيرين، فإن القسم يقوم بإجراء فهرسة أولية مختصرة للمخطوطات حال وصولها تشمل عنوان المخطوطة، واسم المؤلف، وتاريخ النسخ، وعدد الأوراق، والمقاس. وتهدف هذه العملية إلى إتاحة الفرصة للباحثين للاطلاع على مخطوطات القسم والإفادة منها بصورة فورية إلى حين إجراء الفهرسة الشاملة لها.

أما بطاقة الفهرسة الشاملة فإنها تحوي خمسة ملفات تغطي كافة نواحي المخطوطة العلمية والفنية:

يحتوي الملف الأول المعلومات الأساسية التي تساعد على تعرّف المخطوطة: كفتّنها وعنوانها ومؤلفها والمصادر التي توثق هذه المعلومات. أما الملف الثاني فيتناول النواحي الفنية كالورق والحبر والتذهيب والتجليد. وأما الملف الثالث ففيه البيانات التوثيقية كالمقابلة والتصحيح والقراءة والسماع والشروح والحواشي. وأما الملف الرابع فقد أفرد لإعطاء لمحة تلخيصية عن رؤوس الموضوعات الداخلة في التركيب الموضوعي للمادة العلمية الواردة في المخطوطة، وتتمثل هذه اللوحة التلخيصية في الواصفات الموضوعية التي يضمها هذا الملف والتي يمكن عن طريق الحاسب الآلي استرجاع كل ما ورد فيه من رؤوس موضوعات على مستوى جميع المخطوطات التي تم تخزين معلوماتها المفهرسة.



ويفيد هذا الحقل في الوقوف على أي موضوع يرد ضمناً داخل موضوع آخر، وخاصة تلك الموضوعات التي لم تُفرد لها مؤلفات بعينها، وهذا هو الدافع لاتخاذ هذه الخطوة نحو الفهرسة التحليلية للمخطوطة. كما يضم هذا الملف حقلاً خاصاً بالتعريف بالمخطوطة وإعطاء نبذة عن محتواها العلمي بهدف إبراز المضمون الأساسي لها. أما الملف الخامس فإنه يمثل جميع البيانات المتوفرة عن المخطوطة في مجال الطبع والنشر والتحقيق وأماكن توافر النسخ الأخر منها.

وتأتي الخطوة التالية وهي تخزين هذه المعلومات الواردة في بطاقة الفهرسة بالحاسب الآلي وبصورة فورية، وذلك بهدف تكوين قاعدة معلومات متكاملة عن المخطوطات الإسلامية يمكن للمؤسسات العلمية والأكاديمية ومراكز البحث الاستفادة منها عبر نهايات طرفية تمثل حلقة الوصل بينها وبين القاعدة الأساسية بالمركز. ورغبة من القسم في وصول هذه المعلومات إلى أولئك الذين لا تتاح لهم فرصة الوقوف عليها عبر هذه النهايات الطرفية أو الاتصال الشخصي المباشر، فقد عمد إلى إصدار فهرس في طبقات تجريبية تضم المعلومات الواردة في الملف الأول إلى جانب بعض المعلومات المقتبسة من الملفات الأربعة الأخرى. وقد زودت هذه النشرات التعريفية والتي تصدر بصورة دورية بكشاف توضيحي مرتب حسب الموضوعات الواردة فيها.

وسوف يتم بإذن الله تعالى، بعد استكمال العمل في قاعدة المعلومات هذه، وعن طريق الحاسب الآلي، إصدار فهرس موضوعية (حسب الفنون) تتبعها وبصورة مستمرة ملاحق لكل جديد يضاف إلى هذه القاعدة.

كذلك فإن القسم لم يأل جهداً في إثراء قاعة الباحثين لديه بفهارس المخطوطات من جميع أنحاء العالم تيسيراً للبحث وسرعة الوقوف على أي عنوان دون جهد أو عناء، هذا بالإضافة إلى الفهارس البطاقية التعريفية والتي أعدت حسب المؤلف والعنوان والموضوع.

وبين يديك الآن الجزء الثالث من فهرس المخطوطات والذي هو امتداد للجزئين السابقين وإن أملنا في الله كبير أن نواصل العمل بخطى أثبت ومنهاج أفضل نستدرك فيه ما قد فاتنا وننتفع بآراء الباحثين والمفهرسين الذين نرجو ألا يضنوا علينا بمقترحاتهم ووجهات نظرهم التي ستلاقي مناً كل ترحيب وتقدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الإمام

• زيد بن عبدالمحسن الحسين